



رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الليكود يحشد للتصويت اليوم على ضم الضفة والقدس.
- يلدرم: العالم سيعترف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس.
- شادي فراح... عامان على اعتقال الطفولة.
- أردوغان يحذر أميركا وإسرائيل من التصعيد بشأن القدس.
- نصره القدس.. قضية الشارع والوجدان بباكستان.
- خطيب الأقصى: التفريط بالقدس تفريط بمكة والمدينة.
- بيونغ يانغ تنتصر للقدس وتدعو لتجريد أميركا من الفيتو.
- قوات الاحتلال تعتقل 10 مواطنين من القدس.
- الهلال الأحمر: إصابة 7 مواطنين بالرصاص المعدني في أبو ديس.
- تقرير: تبييض عدد كبير من البور الاستيطانية ومكافآت بالجملة للرئيس الأميركي على مواقفه من القدس.
- العاصمة تختنق.



الليكود يحشد للتصويت اليوم على ضم الضفة والقدس

الجزيرة- 2017/12/31

شرح قادة في حزب الليكود الحاكم في إسرائيل بحشد التأييد لمشروع قرار بضم جميع المستوطنات في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وتنادى أعضاء مؤتمره العام إلى اجتماع استثنائي من أجل المشاركة في التصويت الذي يصفونه بالتاريخي.

وجاءت الدعوة بعد توقيع أكثر من تسعمئة من الأعضاء على عريضة تطالب بعقد المؤتمر، ولترسيخ قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن القدس.

وينعقد المؤتمر مساء الأحد تحت شعار "هم يكتبون عن السيجار ونحن نكتب التاريخ"، في إشارة إلى أن الهدف هو دعم زعيم الحزب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي تلاحقه تحقيقات بشبهات الفساد.

وطبقا للوائح الحزب فإن على ممثلي حزب الليكود في الحكومة والكنيست العمل على ترجمة أي قرار تتبناه اللجنة المركزية للحزب إلى قانون.

وكانت مراسلة الجزيرة في القدس نجوان سمري قد أوضحت في وقت سابق أن حزب الليكود يمكن أن يمرر هذا القرار ليتم التصويت عليه في الكنيست.

يلدرم: العالم سيعترف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس

الجزيرة. وكالة الأناضول 2017/12/30

قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم اليوم السبت إن العالم كله سيعترف قريبا بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، وبهذا ستنتهي هذه الأزمة بالكامل.

وعن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، قال يلدريم إن ذلك لا يمكن أن يتحقق بفرض الأمر الواقع، "فكل الدول الإسلامية، وجميع الدول المتقدمة حول العالم، والتي تتصرف بحكمة، توحدت ورفضت هذا القرار المتعطر".

وأضاف "العالم الإسلامي والمسيحي، والإنسانية جمعاء، دافعوا عن القضية المشروعة للفلسطينيين، والمستمرة منذ سنوات".

وبخصوص تسوية أزمة تأشيرات الدخول بين أنقرة وواشنطن، قال يلدريم "تلقينا خيرا سارا، حيث رفعت أميركا وتركيا القيود المفروضة على منح تأشيرات الدخول لمواطني البلدين، وبذلك انتقلت العلاقات خطوة إلى الأمام نحو التطبيع".



التاريخ : 31 - 29 ديسمبر 2017

وأضاف "قلنا إننا لن نكون طرفا في التوتر والصراع والجدل، وسنزيد من صداقاتنا ونقل من عداواتنا، غير أنه إذا حدث تطور يتعارض مع المصالح القومية لتركيا فإننا نقوم بما يلزم".

وأمس الأول الخميس، أعلنت السفارة الأميركية لدى أنقرة استئناف خدمات منح تأشيرات الدخول للمواطنين الأتراك إلى الولايات المتحدة الأميركية بشكل تام، وهو ما أعقبه إعلان مماثل من قبل السفارة التركية لدى واشنطن.

وبخصوص العلاقات مع اليونان، أشار يلدرم إلى أن إيجه هو بحر الصداقة بين البلدين.

وعن التشكيلات والجزر الصخرية التي لم تحدد ملكيتها في تفاهات البلدين، قال إن اليونان سترتكب خطأ كبيرا في حال وجود أطماع لها في هذه الجزر.

وأكد أن بلاده ليست لديها أي أطماع في أراضي دولة أخرى، وأضاف في المقابل "إذا كان هناك من له أطماع بأراضيها فإننا سنجعل العالم يضيق عليه".

يذكر أن تركيا تطالب اليونان بالانسحاب من مجموعة جزر صغيرة في بحر إيجة بين البلدين، وتقول إن اليونان استولت عليها بلا مسوغ، وهو ما أدى إلى وصول البلدين إلى حافة الاشتباك في يناير/كانون الثاني 1996.

شادي فراح... عامان على اعتقال الطفولة

الجزيرة. هبة أصلان. القدس 2017/12/30

يدخل الطفل المقدسي شادي فراح عامه الثالث الأخير من اعتقال يقضيه في مؤسسة إسرائيلية توصف بأنها لرعاية الأحداث في مدينة "طمرة" بالشمال الفلسطيني المحتل عام 1948.

أدانت محكمة إسرائيلية فراح (14 عاما) وزميله أحمد الزعتري في 30 ديسمبر/كانون الأول 2015، بمحاولتهما "التسبب بأذى فادح باستخدام آلتين حادتين (سكاكين)" وفق توصيف المحكمة.

تبدي والدة شادي فريهان فراح قلقا شديدا على ابنها الذي يعاني من مشاكل بالدم وأصيب بوعكة صحية مؤخرا، ولكثره تعلقها به تحتفظ بقميصه الأسود وربطة العنق الحمراء وقميصه الذي صغر على جسد كبير قبل أوانه، فشادي لم يرتده إلا فجر عيد الأضحى، قبل توجهه للمسجد الأقصى لأداء صلاة آخر عيد قبل الاعتقال بين عائلته.

قبل أيام أمضى شادي عامين مفصلين من حياة طفل مدلل خُطف من حضن والدته ورعايتها، ولم يعد يمارس هواياته في رقص الدبكة الشعبية، ولا الرياضة في النادي المحلي ولا حتى ركوب الخيل.

للوقت ثمن

عامان مرا حاول فيهما التأقلم على حياة لم يخترها، قاده إليها ذنب لم يقترفه، فهو يقضي وقته في ممارسة بعض التمارين الرياضية التي حولت جسده إلى قوام شاب بالغ بعضلات بارزة، لكنه لم ينس



التاريخ : 31 - 29 ديسمبر 2017

مهاراته بالرسم وكتابة المذكرات اليومية وحفظ القرآن الكريم، وارتياح الحصص الدراسية داخل المؤسسة التي تدرس المنهاج الإسرائيلي.

بين شادي الطفل القاصر وشادي الرجل مشاعر مختلطة، تصرفاته أمست ككبير بالغ خشن، وقوي للدرجة التي تجعله يتمتع عن إطالة فترة حضان والدته له عند الزيارة، ولم يعد يريد مناداتها "ماما"، ويطلب منها أن تستبدل منها "يما"، فالطفل لم يعد طفلا، وبات يعيش دورا غير دوره الطبيعي، كما تصف والدته في حديث للجزيرة نت.

لعل ظروف الحياة داخل مؤسسة رعاية الأحداث الإسرائيلية، تجعلها لا تختلف عن ظروف معتقلات الأسرى وإن اختلفت التسمية وجُمِلت، بل ربما هي أسوأ، حيث يقضي شادي محكوميته على سرير حديدي، في غرفة تخنقها رائحة رطوبة كريهة.

تجمع أروقة المؤسسة التي تنتشر فيها أجهزة المراقبة الأحداث ممن اتهموا بارتكاب جرائم أمنية وجنائية على حد سواء، فشادي يقضي محكوميته مع اللصوص وتجار المخدرات ومتعاطيها واللقطاء وغيرهم من أصحاب السوابق.

وجود شادي وأقرانه في مؤسسة يزعم أنها ترعاهم مع هؤلاء وأغلبهم إسرائيليون يخشى ذوو فراح وغيره من أطفالالقدس عمليات غسل دماغ خاصة بتعمد استخدام اللغة العبرية وتغذية عقولهم بأفكار إسرائيلية لتثويهم مقومات الشخصية الوطنية في نفوسهم.

لكن ما يعزي قلب والدة شادي هو تمكنها من احتضان طفلها عند الزيارة الأسبوعية اليتيمة. وتبدأ الزيارة ببلدة كفر عقب خارج جدار الفصل العنصري شمال القدس حيث تقطن العائلة، مروراً بحاجز قلنديا العسكري وما فيه من إهانة وتفتيش وصولاً للمؤسسة بمسيرة ثمان ساعات ذهاباً وإياباً للقاء الابن في زيارة لا تزيد عن 40 دقيقة.

ثبات ورؤية

شادي طفل جريء رفض رغم صغر سنه التحقيق معه عند اعتقاله إلا بوجود محاميه، وينتظر الطفل انقضاء ما تبقى له من حكم، ليواصل إكمال دراسته الثانوية، ويلتحق بالجامعة وينخرط في سوق العمل لمساعدة أهله وتعويضهم عن خسارتهم المادية أثناء فترة حبسه.

أما الأم التي قابلناها وطفلها هناك في طمرة يعاني من "نزلة برد" حادة فتريد أن يعود إلى حضنها، فتكمل له تعليمه، وتنسيه تجربة الاعتقال وظروفها الصعبة، وقد بدأت بتهيئة محيطها العائلي لمساعدتها في إعادة دمج شادي بحياته الطبيعية.

ورغم قرب انتهاء محكومة شادي، لا تستطيع الأم تناسي أسبوع التحقيق الذي قضاه طفلها في معتقل المسكوبية، وكيف أحضره إلى المحكمة وقد عوقب بطلق شعره لأنه لم يستسلم لأوامر ضابط التحقيق، ولا كيف كان يضغط عليه الضابط ليعترف بذنب لم يقترفه من خلال إدخال معصم يده كاملا في فمه، وغيرها من أساليب الضغط.



أردوغان يحذر أميركا وإسرائيل من التصعيد بشأن القدس

وكالة الأناضول. 2017/12/30

حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الولايات المتحدة وإسرائيل من اتخاذ خطوات وإجراءات جديدة من شأنها تصعيد التوتر بشأن قضية القدس.

جاء ذلك في رسالة بعثها أمس الجمعة إلى مؤتمر "ماس-أكنا" السنوي الذي انطلقت فعاليات نسخته الـ16 بمدينة شيكاغو الأميركية، ويعد أكبر مؤتمر للمسلمين في أميركا والغرب.

وقال أردوغان في رسالته "إن النصر الذي تحقق في منظمة الأمم المتحدة بشأن القدس يظهر مجددا أهمية التضامن والتحرك المشترك لتحقيق الأهداف".

وأشار إلى دعم 128 دولة في الجمعية العامة للأمم المتحدة للقرار الذي بادرت تركيا لطرحة من أجل إلغاء قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال أردوغان "إن هذا النجاح هو بمثابة نقطة تحول بالنسبة للنضال من أجل الحق والعدالة والحرية، وهو نصر للوحدة والتضامن والتكاتف، وقد أثبت للعالم أن هناك قيما لا يمكن شراؤها بالأموال".

وتابع "القدس مدينة عزيزة على قلوبنا، ولا يمكن التضحية بها في سبيل حسابات المصالح، فهي قرة عين المسلمين وكرامتهم وخطهم الأحمر، وينبغي على العالم الإسلامي أن يدرك من الآن فصاعدا قوته الحقيقية".

وأكد الرئيس التركي أن بلاده "ستواصل كفاحها من أجل القدس بصفتها رئيسة الدورة الحالية لمنظمة التعاون الإسلامي"، معربا عن أمله في أن يكون هذا الأمر "وسيلة لنهوض واستيقاظ المسلمين".

وشدد على ضرورة "الوقوف في وجه المحاولات الرامية إلى التغلغل وزرع الخلاف بين المسلمين الذين يمكنهم تجاوز جميع التحديات عندما يكونون كالبنيان المرصوص".

كما نبه إلى أن مسلمي الولايات المتحدة "يواجهون اليوم اختبارات ومخاطر وتهديدات جديدة"، وأن مؤتمر ماس-أكنا السنوي سيكون مفيدا لمناقشتها.

نصرة القدس.. قضية الشارع والوجدان بباكستان

الجزيرة. براء هلال-راولبندي. 2017/12/29

بعد أكثر من خمسين عاما من نزوحه عن أرضه التي ولد وترعرع فيها في جبال كشمير، لا يزال الحاج محمد فيضان مسكونا بالنضال والجهاد في سبيل استعادة القدس فهو يعرف ماذا يعني اغتصاب الوطن وانتهاك الحقوق وتشريد الأهالي واستيلاء الغرباء على الديار.



التاريخ : 31 - 29 ديسمبر 2017

اصطحب الحاج فيضان بنيه وحفدته إلى حديقة "لياقت باغ" في راولبندي اليوم الجمعة للمشاركة في اعتصام حاشد لأجل القدس، وليزرع في نفوسهم أنه مهما اختلفت المسميات فالقضية واحدة سواء كانت في كشمير أو فلسطين.

يحدث المسن فيضان أحفاده عن المسجد الأقصى وعن مكانته كأولى القبليتين وثالث أقدس مقدسات المسلمين في العالم.

ويروي لهم أن المسلمين يرزحون تحت الاحتلال الصهيوني الذي يحاول طمس معالم المدينة وتهويدها واتخذها عاصمة له رغم وقوف العالم كله ضد مطامعه الخبيثة.

ومنذ أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل لم تتوقف الاحتجاجات العارمة في جميع المدن الباكستانية الكبرى مثل لاهور وكراتشي والعاصمة إسلام آباد.

وشهد حشد اليوم مشاركة عشرات الآلاف قدموا من كل حدب وصوب إلى وسط راولبندي، حيث بدأ الاعتصام قبيل صلاة الجمعة بحضور من مختلف الجهات الرسمية والأحزاب السياسية والجماعات الدينية والفعاليات الشعبية.

نبض الأمة

وقد شارك في الحشد ممثلون عن مجلس دفاع باكستان وجماعة الدعوة وحزب الرابطة الإسلامية وجمعية أنصار الأمة، وألقيت خطابات وكلمات تؤكد رفض قرار الرئيس الأميركي اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

ويقول فيضان للجزيرة نت إنه يخرج مع جميع أبنائه وأحفاده في المظاهرات الأسبوعية لدعم القضية الفلسطينية في باكستان فهي "التي توحد نبض الأمة وتجمع الشعب حين تفرقه الخلافات السياسية التي تغدو أمام هذه القضية أحداثا عابرة".

ومثل فيضان، أكد المشاركون دعمهم لنضال المقدسيين وصمودهم في وجه المطامع والسياسات الإسرائيلية، ومؤازرة الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه المشروعة، وسط التكبير والتهليل والتضامن مع القدس وأهلها.

وأقيمت صلاة الجمعة في الميدان حيث احتشد فيه الشبان والشيوخ والأطفال من شتى الأعمار ورفعت الأعلام والرايات الفلسطينية وصور كبيرة للمسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة.

وحمل المشاركون لافتات بالعربية والإنجليزية تؤكد أن القدس عاصمة أبدية لفلسطين. وأكد أمير جماعة الدعوة الشيخ حافظ سعيد في خطبة الجمعة ووقوف الشعب الباكستاني إلى جوار الشعب الفلسطيني.

تنسيق المواقع

ودعا حكومة باكستان إلى لعب دور فعال في إجبار الولايات المتحدة على التراجع عن "القرار الظالم"، والانسحاب للإرادة الدولية، انطلاقا من دور باكستان "كأقوى قوة عسكرية في العالم الإسلامي، وباعتبارها الدولة التي قامت على أساس الإسلام وما يوجبها عليها هذا الأمر من منع تهويد مدينة القدس".



التاريخ : 31 - 29 ديسمبر 2017

ودعا رئيس جمعية أنصار الأمة الشيخ فضل الرحمن خليل إلى تشكيل مجلس موحد ينهض بشأن القدس والقضية الفلسطينية ويتابع مع الحكومة الباكستانية والمؤسسات الدولية تنسيق الفعاليات والأنشطة والمواقف.

وقد استمرت المظاهرة الحاشدة حتى غروب الشمس وسط دعوات إلى إقامة هذه الأنشطة بشكل دائم.

ورغم تقدمه في العمر، فإن فيضان أكد للجزيرة نت أنه سيشارك مع أحفاده في أي نشاط مقبل لدعم القدس، "لتوجيه رسالة إلى الشعب الفلسطيني أنهم ليسوا وحدهم وأن الأمة من ورائهم".

وليست التظاهرات وحدها هي آلية فيضان للتعبير عن حبه للقدس إنما يعلق في بيته خريطة كبيرة لفلسطين وصورا للقدس والمسجد الأقصى، حتى "لا يتمكن المحتل من تزوير التاريخ والجغرافيا لهذه الأرض المقدسة".

خطيب الأقصى: التفريط بالقدس تفريط بمكة والمدينة

الجزيرة. 2017/12/29

رفض خطيب الجمعة في الأقصى المبارك اليوم كل الحلول السياسية التي تمس بمدينة القدس والمسجد الشريف، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني سيدافع عنهما ويواجه غطرسة الاحتلال بكل ما يستطيع.

وقال الشيخ عكرمة صبري -في الخطبة التي حضرها نحو أربعين ألف مصل بعد استعراضه لفضائل الأقصى والقدس في القرآن الكريم والسنة النبوية- إنهما وفلسطين وحدة واحدة ولا مجال للفصل بينها أو التفريط بأي منها.

ورفض كل الحلول المطروحة والساعية إلى إيجاد عاصمة لفلسطين بعيدا عن القدس، في إشارة إلى ما ينشر حول صفقة القرن. وأكد أن القبول ببلدة أبو ديس (شرق القدس) أو بيت حنينا (شمال القدس) عاصمة هو تفريط بالمدينة المقدسة "وأى تفريط بالقدس تفريط بمكة والمدينة المنورة".

ووصف مثل هذا المخطط بأنه "عدواني" موضحاً أن حدود القدس قديماً كانت السور وما بداخله وخاصة المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، ثم توسعت المدينة نتيجة التزايد السكاني الطبيعي في جهاتها الأربع وباتت كل بلداتها وأحيائها جزءاً منها.

وتعليقاً على اعتبار دونالد ترمب يوم السادس من الشهر الجاري المدينة عاصمة إسرائيل، قال خطيب الأقصى "هذا قرار وادعاء باطل وتعسفي وغير قانوني وغير إنساني" مشدداً على أن الرئيس الأميركي ليس صاحب الصلاحية ليقرر ذلك.

وانتقد صبري عدم اتخاذ الأنظمة العربية والإسلامية أي إجراءات عملية تجاه القرار الأميركي سواء قطع العاقات السياسية أو التجارية.. وحتى استدعاء سفراء واشنطن في هذه البلدان.



التاريخ : 31 - 29 ديسمبر 2017

لكنه أشاد بمواقف الشعب وتحركهم الفوري لرفض قرار ترمب، مؤكدا أنهم لم ييأسوا ولم يقنطوا بسبب تخاذل أنظمتهم، ويتمسكون بحقهم والشرعي والعقائدي ولن يتنازلوا عن مدينتهم المقدسة.

وأضاف خطيب الأقصى "لن يضيع حق وراءه مطالب.. ورب ضارة نافعة إذ أصبحت القدس (بعد قرار ترمب) حديث العالم كله".

وأكد أن تلك المدينة طردت جميع الغزاة عبر التاريخ وهي عصية على الاستسلام، داعيا وقد آمن بعده المصلون "اللهم جلل البيت الأبيض (الأميركي) بالسواد".

وحول قضية اللاجئين التي تم شطبها في تسريبات ما أطلق عليه صفقة القرن، أكد صبري أن لا تقريط بهذا الحقرغ محاولات التفريط به، مؤكدا أنه "وإن مات الكبار فالصغار من أهل فلسطين لن ينسوا قضيتهم وحقهم في العودة".

وتوجه خطيب المسجد الشريف بعدة رسائل كانت أولاها للأسرى مشيدا بصمودهم، مؤكدا أن جميع القرارات التي تصدرها المحاكم الإسرائيلية بحقهم باطلة وغير قانونية. وذكر على وجه الخصوص الطفلة عهد التميمي مبرقا لها بالتحية.

ودان الشيخ بشدة ملاحقة الاحتلال للصحفيين والاعتداء عليهم واعتقالهم، مؤكدا أن كل من بات يخالف سياسة الاحتلال يتهم بالتحريض.

ونبه صبري -وهو أيضا رئيس الهيئة الإسلامية العليا- إلى المخاطر المحدقة بالأقصى المبارك واستمرار الاعتداءات عليه ومحاوله أداء طقوس دينية بداخله، مشددا على أن الشعب الفلسطيني وأهل القدس سيستمرون في الدفاع عنه ولن يتنازلوا عن شبر منه.

ونقلت صفحة القدس بموقع الجزيرة نت في بث مباشر خطبة وصلاة الجمعة الرابعة من المسجد الأقصى بعد قرار ترمب.

بيونغ يانغ تنتصر للقدس وتدعو لتجريد أميركا من الفيتو

نيوزويك. 2017/12/29

شجبت كوريا الشمالية قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الأخير بنقل سفارة بلاده إلى القدس واعتبارها عاصمة إسرائيل، ذلك القرار الذي أثار جدلا واسعا وأعاد موضوع إصلاح الأمم المتحدة إلى النقاش. كما دعت بيونغ يانغ إلى تجريد واشنطن من حق النقض (فيتو).

وقالت صحيفة نيوزويك إن بيونغ يانغ انتقدت في تعليق نشرته أمس الخميس صحيفة رودونغ سينمون الناطقة باسم حزب الشعب الحاكم بشدة تدخل الولايات المتحدة بالشرق الأوسط، وبالخصوص قرار ترمب بشأن القدس الذي أثار غضب المناصرين لإقامة دولة فلسطينية تقول كوريا الشمالية إنها تساندها.



التاريخ : 31 - 29 ديسمبر 2017

وقالت الصحيفة الكورية إن "الولايات المتحدة التي تتحرش بالسلام بصورة بشعة وتفتح باب حرب مدمرة في الشرق الأوسط لا يحق لها أن تتحدث عن السلام والأمن الدوليين".

وأضافت أن واشنطن "تحاول بسط هيمنتها مثل سرطان خبيث على الأمم المتحدة والعالم" مشيرة إلى أن "الإمبريالية المتغترسة (واشنطن) لن تستطيع التهرب من العزلة والانفصاح أمام العالم".

وعقدت نيوزويك بأن مجلس الأمن الذي عجز عن اتخاذ قرار ضد رغبة واشنطن اتخذ قرارات عديدة بمعاقبة كوريا بسبب برنامجها النووي والصاروخي، وهو ما ردت عليه رودونغ سينمون بقولها "إنه أن للأمم المتحدة أن تدرك ضرورة إصلاح مجلس الأمن بعدما دمرته أفعال اعتباطية يقوم بها عضو واحد" في إشارة إلى الفيتو الأميركي.

وأشارت نيوزويك إلى أن ترمب مثل كوريا الشمالية انتقد الأمم المتحدة بحدة بعد تصويت 128 دولة مقابل تسع ضد قراره، ولكن انتقاداته انصبت على معاداة المنظمة لإسرائيل وما قال إنه عدم فاعليته بسبب البيروقراطية.

وعقدت الصحيفة مقارنة بين نشأة كل من إسرائيل وكوريا الشمالية المتشابهة عام 1948 وسط حروب مدمرة، واستفادتهما من الحرب الباردة وتملكهما فيما بعد أسلحة نووية، مشيرة إلى الصلات القوية بين بيونغ يانغ وبعض المجموعات الفلسطينية المناضلة.

قوات الاحتلال تعتقل 10 مواطنين من القدس

القدس عاصمة فلسطين 2017-12-31 وفا

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، 10 مواطنين من مدينة القدس المحتلة، بينهم 9 من بلدة العيسوية.

وأفاد مراسلنا، بأن قوات الاحتلال اعتقلت من العيسوية، كلا من: محمد منصور محمود، وحازم سليمان مصطفى، وفؤاد محمد مصطفى، وعبد الحي داري، وإسماعيل يوسف محيسن، وسيم أبو سنية، ومحمد عليان، إضافة إلى الطبييين نضال عليان، وبلال عليان.

كما اعتقلت تلك القوات الشاب باسل مصطفى أبو عيد من بلدة بدو شمال غرب القدس المحتلة.

الهلال الأحمر: إصابة 7 مواطنين بالرصاص المعدني في أبو ديس

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 2017-12-30 وفا

أصيب 7 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط و23 إصابة سقوط والغاز المسيل للدموع، في مواجهات اندلعت، اليوم السبت، مع جيش الاحتلال في بلدة أبو ديس شرق القدس.



التاريخ : 31 - 29 ديسمبر 2017

وأفادت مصادر طبية في الهلال الأحمر، بأن سيارة اسعاف تابعة لها، أصيبت برصاص حي، أثناء وجودها في المنطقة لمعالجة المصابين.

تقرير: تبييض عدد كبير من البؤر الاستيطانية ومكافآت بالجملة للرئيس الأميركي على موافقه من القدس

رام الله -PNN/المكتب الوطني- 2017/12/30

في تطور لافت أصبح واضحاً أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعمل على تبييض البؤر الاستيطانية بدل إخلائها ، حيث كشفت مصادر عبرية ان هذه السلطات ساهمت في بناء 14 بؤرة استيطانية على الأقل معروفة للإدارة المدنية من اصل 17، دون إعلان رسمي، منذ العام 2011. وتكشف طرق بناء البؤرة الاستيطانية مدى دقة التخطيط والتنفيذ، إذ يتم إقامتها على أرض صادرتها سلطات الاحتلال وليست أرضاً بملكية خاصة، لتسهيل الموافقة عليها وتبييضها وتوسيعها لاحقاً دون مشاكل قضائية. ومن جملة المساهمات التي تقدمها السلطات الإسرائيلية، وفق تقارير متطابقة تصدر عن اكثر من مصدر اسرائيلي نقل عناصر منظمة "شبيبة التلال" الاستيطانية الإرهابية إليها، وتظهر طريقة إنشائها كيف تم التخطيط لها عن طريق فحص الصور الجوية واختيار المكان بدقة، وليس عن طريق الصدفة، إذ يتم اختيار ما يسمى "أرض دولة"، ليتم تبييضها لاحقاً، وفي أغلب الأحيان تكون هذه الأراضي مهملة، لكن مساحتها كبيرة. ثلاثة من البؤر الاستيطانية هي بؤر مأهولة وتشكل أحياء من مستوطنات مثبتة ومبيضة.

وأقيمت 11 بؤرة استيطانية على أساس مشاريع وحقول زراعية، تبين فيما بعد أنها تستخدم للسكن الدائم. ومولت حكومة الاحتلال إقامة بؤر استيطانية بطرق غير مباشرة، مثل بؤرة "الثلة 387"، التي أقامتها جمعية "هروعيه هعيفري"، التي تهدف، وفق السجلات الرسمية الاسرائيلية ، إلى تأهيل "شبيبة التلال"، وتحصل الجمعية على تمويل ثابت من وزارة التربية والتعليم بقيمة مئات آلاف الشواقل سنوياً، أي أن الوزارة بشكل أو بآخر مولت إقامة هذه البؤرة الاستيطانية، والتي باتت الجمعية تطالب بتبييضها وشق الشوارع إليها.

فيما أعلن وزير الإسكان والبناء الإسرائيلي يواف غالانت أن حكومته تخطط لبناء مليون وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، خلال الأعوام العشرين المقبلة وأن نسبة 20 إلى 30% منها ستقام في مدينة القدس. ولن يشمل حدود القدس الحالية، بل مناطق فيما أسماه "مشروع القدس الكبرى والقدس الغربية"، مثل مستوطنات "معاليه أدوميم (شرق القدس) وغوش عتصيون (جنوب) وجفعات زئيف (شمال غرب) وعاتوت (شمال)". والقدس الكبرى مشروع إسرائيلي يهدف إلى ضم مستوطنة معاليه أدوميم الواقعة شرق مدينة القدس المحتلة وإحدى أكبر مستوطنات الضفة، إلى المدينة والاستيلاء على 12 ألف دونم تمتد من أراضي "القدس الشرقية" حتى البحر الميت (شرق)، كجزء من مشروع لفصل جنوب الضفة عن وسطها. وبدأ غالانت ترويج خطة بناء استيطانية كبيرة في مدينة القدس، تشمل بناء ثلاثمئة ألف وحدة سكنية، فضلاً عن تجهيز بني تحتية تتعلق بالنقل والمواصلات ومناطق تجارية وغيرها. ويدعم غالانت خطة لوزير البيئة عن حزب (الليكود) زئيف الكين لفصل الأحياء العربية بالقدس عن المدينة، وتطبيق السيادة الإسرائيلية على المستوطنات.



التاريخ : 31 - 29 ديسمبر 2017

وفي القدس صادقت لجنة التنظيم والبناء التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، على مشروع توسيع مستوطنة "جيلو" جنوب القدس المحتلة، على حساب أراضي قرية الولجة الفلسطينية حيث تمت المصادقة على بناء 300 وحدة استيطانية جديدة، وستمنح تصاريح البناء التي تهدف إلى توسيع مستوطنة "جيلو" إلى ثلاث جمعيات استيطانية للحريديم هي: "جيلات تسيون" ستمنح 114 وحدة استيطانية (3 أبنية) وجمعية "أور وبرخا" ستمنح 117 وحدة استيطانية (3 أبنية) وجمعية "كريات ميلخ" 46 وحدة استيطانية (مبنيان).

في الوقت نفسه تتواصل مكافآت حكومة الاحتلال للرئيس الاميركي دونالد ترامب . فبعد قرار رئيس مستوطنة "كريات يام" اطلاق اسم الرئيس الاميركي دونالد ترامب على الحديقة التي تم افتتاحها ، يأتي وزير المواصلات، يسرايل كاتس، ليصادق على توصيات لجنة الأسماء في شركة القطارات، بإطلاق اسم الرئيس الأميركي على مشروع استيطاني في القدس المحتلة، حيث سيطلق اسمه على محطة القطار الأرضي والهوائي التي ستقام في القدس القديمة ، على تخوم ساحة البراق. يأتي ذلك بعد قرار الرئيس الأميركي الاعتراف بالقدس "عاصمة" للاحتلال الإسرائيلي، وعزمه نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى المدينة المحتلة.

وتقدر الخطة النهائية للمشروع الاستيطاني بتكلفة مقدارها 2.5 مليار شافل ، وستعلن مشروعاً وطنياً، تشمل نفقا تحت الأرض طوله ثلاثة كيلومترات يربط محطة "هاوما" بساحة البراق، وما يسمى "الحي اليهودي" الذي أقيم على أنقاض حارة الشرف الذي دمر وهجر أهله في حرب 1967 وبناء محطتين على عمق 52 متراً تحت سطح الأرض، محطة "سييتي سنتر" التي سيتم بناؤها عند تقاطع شارعي الملك جورج ويافا، بالقرب من "كاردو" في "الحي اليهودي" بالقدس القديمة ، وسيكون النفق والمحطتان استمراراً لخط القطار السريع بين تل أبيب والقدس، الذي سيستغرق 28 دقيقة فقط، من خلال مطار بن غوريون ومحطة مستوطنة "مودعين" ومحطة "حومة" بجوار ما يسمى "مباني الأمة" في مدخل القدس.

وفي السياق تستمر الإدارة الأمريكية في تنفيذ قرارها بنقل سفارتها للقدس المحتلة ، حيث كشفت المعطيات عن شراء الحكومة الأمريكية فندق "دبلمات" في القدس المحتلة، تمهيداً لنقل السفارة الأمريكية إليه. وسيتم نقل السفارة إلى الفندق الواقع في حي "الأرنونا" بالقدس، بشكل مؤقت لحين الانتهاء من إنشاء البناء المخصص للسفارة. ووفقاً لمصادر عبرية ، فإن قسم التخطيط في بلدية الاحتلال، صدق على مخطط هندسي لإنشاء مبنى خاص بالسفارة الأمريكية بالقدس، يشتمل على غرف محصنة، وملجأ وجدران أمنية محيطة به.

وفي موقف يعكس مدى استهتار أطراف في الإدارة الأميركية بالقانون الدولي رفضت وزارة الخارجية في واشنطن طلب سفير بلدها في تل أبيب دافيد فريدمان شطب مصطلح الاحتلال في المراسلات والوثائق الرسمية الصادرة عن الولايات المتحدة الأميركية للإشارة إلى الضفة الغربية أو الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. وطالب السفير وزارة الخارجية في بلده بالتوقف عن استخدام كلمة "محتلة" في الوثائق الرسمية للإشارة إلى الضفة الغربية وقال فريدمان انه يتعين على وزارة الخارجية استخدام الوثائق الرسمية بمزيد من الحياد مثل "أراضي الضفة الغربية" بدلاً من "الأراضي المحتلة". وكان فريدمان قد دعا في الماضي إلى تثبيت وجود إسرائيل في الضفة الغربية، قائلاً " يدور الحديث عن "احتلال مزعوم"، فإسرائيل لا تمتلك سوى 2% من الأراضي في الضفة الغربية."



التاريخ : 31 - 29 ديسمبر 2017

وعلى صعيد الكنيسة الاسرائيلي فقد اتخذت لجنة المالية عدة قرارات تشمل تقديم 60 مليون شيكل للمستوطنات منها 20 مليون شيكل لاقامة مستوطنة "عميحي" و 38 مليون شيكل هبات" تطوير استيطاني للشباب" وخصصت اللجنة مليوني شيكل للاستيطان في الخليل. فيما خصصت اللجنة 117 مليون اضافية لوزارة "شؤون القدس" بهدف ما يسمى "التطوير السياحي والاقتصادي" للقدس وتطوير مواقع توصف بانها "ارث يهودي".

في الوقت نفسه تم كشف النقاب عن دفع مجالس استيطانية ملايين الشواكل خلال السنوات الاخيرة من خلال مناقصات اعدت وفق معايير محددة لا تطبق على احد الا على حركة "امناه" الاستيطانية، واتضح ان رئيس حركة "امناه" زئيف حبير احد كبار المستوطنين يعرض حركته ، كحركة استيطانية لكن من الناحية العملية شركة بناء تارية "بنياتي بار امناه" وهدفها العمل على استيطان مليون يهودي في الضفة الغربية ،

وتجاوزت الحركة "القانون" في مرات متتالية اذ شاركت باقامة مواقع استيطانية عشوائية منها ما اقيم على ارض فلسطينية خاصة وتورطت في قضايا توقيعات مزورة على وثائق وعلى بيانات كاذبة ، ورغم تورطها في "انشطة غير قانونية" تنقل لها اربعة مجالس استيطانية في المناطق الفلسطينية المحتلة "غوش عتصيون/ مطيه بنيامين، جبل الخليل وشمرون" اموالا بملايين الشواكل وحتى عندما يتوجه المستوطنون الى مؤسسات استيطانية منافسة "امناه" لاسباب ايولوجية او اقتصادية تجد المجالس الاستيطانية الاربعة المذكوره سبلا لاستمرار الدعم المالي لها فقط.

رئيس حكومة الاحتلال وفي مسعى منه لكسب تأييد المستوطنين في معركته مع الشرطة الاسرائيلية وفضائح الفساد لا يتردد في مد يد العون للمستوطنين، فبعد يوم واحد من اجتماع رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، مع حاخامات من الصهيونية الدينية، صادقت الحكومة الاسرائيلية على تحويل 40 مليون شيكل للمستوطنات. وجاء أن المبلغ الذي صادقت عليه يشتمل على "منحة أمنية" بقيمة 34.5 مليون شيكل للسلطات المحلية للمستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، يضاف إليها 5.5 مليون شيكل لإقامة مراكز إسعاف أولي. وبموجب القرار الحكومي فإن وزارة المالية ستعمل على تحويل الميزانية بشكل فوري.

وفي عرض من عروضه المسرحية السخيفة اقترح رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن يقوم بدور "المرشد السياحي" للزائرين والحجاج المسيحيين إلى القدس المحتلة، في رسالة بثت عشية عيد الميلاد وعقب اعتراف الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بالمدينة المقدسة عاصمة للاحتلال الإسرائيلي. وظهر نتنياهو في شريط مصور على "تويتز" عشية عيد الميلاد ووراءه القدس المحتلة، ووصف إسرائيل في هذه الرسالة، التي كان عنوانها "عيد ميلاد مجيد من القدس عاصمة إسرائيل"، بأنها ملاذ لأقليتها المسيحية، التي تمثل 2 بالمئة من السكان، وذكر نتنياهو أسماء عدة أماكن للزائرين المسيحيين في إسرائيل، من بينها كنيسة المهد في مدينة بيت لحم المحتلة، "التي يسير فيها الزائرون على خطى المسيح وأصل تراثنا اليهودي -المسيحي". وقال: "بالنسبة للذين يأتون لإسرائيل سوف أصطحبكم في جولة سياحية. في حقيقة الأمر سأكون مرشدكم في هذه الجولة السياحية

وفي مشهد يعكس اندفاع اليمين الاسرائيلي نحو استثمار قرار الرئيس الاميركي الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل كشفت المعلومات عن توجه قيادة حزب "الليكود"، للمشاركة في اجتماع عام للتصويت على مشروع قانون يستهدف ضم الضفة الغربية والقدس المحتلتين إلى الدولة العبرية،



التاريخ : 31 - 29 ديسمبر 2017

وذكرت مصادر إسرائيلية، بأن 900 من أعضاء الحزب وقعوا على طرح المشروع على جدول الأعمال، على أن يتم عقد اجتماع بهذا الصدد يوم الأحد في 12/31.

وفي الانتهاكات التي وثقها المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان فقد كانت على النحو التالي في فترة اعداد التقرير:

القدس:

سلمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال بالقدس، أوامر هدم لعدة منازل في بلدة العيساوية شمال شرق القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص كما قامت بتصوير أكثر من 10 منازل سكنية بالعيساوية، قبل أن توزع تلك الإخطارات، فيما اقتحم مستوطنون محلاً يعود لعائلة ابو ميالة مساحته 20 متر وسيطروا عليه بادعاء ان ملكيته انتقلت الى الجيل الثالث وهو قانون اسرائيلي يستخدم للسيطرة على الاملاك العربية في القدس المحتلة،

وفي بيت صفاا أحرق مستوطنون مركبة المواطن رياض خطاب والقوا زجاجات حارقة على منزله القريب من مستوطنة "القطمون"، فيما هدمت عائلة أبو رجب المقدسية، منزلها بحي البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بضغط من بلدية الاحتلال في القدس. وكانت طواقم بلدية الاحتلال سلمت العائلة المقدسية إخطاراً بهدم منزلها بحجة البناء دون ترخيص، وهددت في حال عدم هدم العائلة لمنزلها بنفسها، باللجوء إلى طواقمها لهدمها وتغريم العائلة تكاليف عملية الهدم.

وواصلت سلطات الاحتلال، حملة التضييق على سكان حي سلوان بالقدس المحتلة، وأقدمت على هدم منشأتين وداهمت متاجر وسلبت بضائع منها، وازالت الكتابات عن الجدران في الحي. وشملت الحملة كذلك الشروع بإزالة الشعارات والكتابات الوطنية والرسومات عن جدران البلدة، كما شملت هدم آليات تابعة لبلدية القدس العبرية منشأتين في حي "عين اللوزة" الأولى: تجارية في حي "بئر أيوب"، والثانية عبارة عن حظيرة لتربية المواشي، كما سلمت إخطارات هدم إدارية جديدة لهدم عدد من منازل المواطنين بحجة عدم الترخيص. وقامت طواقم بلدية الاحتلال بإزالة وتفكيك لافتات بعض المحلات التجارية، منها لافتة مركز "مدار الطبي"، في حين حرر الاحتلال مخالفات للمركبات المركونة أمام المنازل أو المنشآت التجارية.

وكشفت مصادر عبرية النقيب عن خطط ونية شرطة الاحتلال إقامة 16 مركزاً شرطياً جديداً في الأحياء الفلسطينية بمختلف أنحاء القدس المحتلة، وذلك ضمن خطتها لإحكام السيطرة على المدينة المقدسة ولقتت نفس المصادر الى أن أذرع الاحتلال تعمل على تنفيذ خطة أمنية لتعزيز وجودها في "باب العامود" (أحد أشهر أبواب القدس القديمة) تشمل إنشاء مقر لشرطة وحرس حدود الاحتلال، وبناء ثلاثة أبراج متوسطة الارتفاع في المنطقة، سيكون أثنان منها أعلى المدرج في باب العامود بالجزء المتصل مع شارع السلطان سليمان، وقد تم الانتهاء من وضع الأساسات وتشديد بعضها، أما البرج الأكبر فيكون في المرحلة المقبلة، مكان السقالة الحديدية المنصوبة مؤقتاً قرب باب العامود نفسه كمنصة مرتفعة خارج الجسر الممتد بين الباب والمدرج والتي يستخدمها جنود الاحتلال يومياً لحين الانتهاء من العمل في البرج الدائم.

الخليل:



التاريخ : 31 - 29 ديسمبر 2017

سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أوامر هدم لمدرسة بيرين الاساسية ومسجد و7 منازل، بالإضافة الى غرفة تحوي بطاريات تخزين الطاقة الشمسية في منطقة بيرين جنوب الخليل ، اوامر الهدم التي سلمت قد امهلت اصحاب المنازل مدة اسبوعين لتقديم اعتراضات عليها لدى الجهات الاسرائيلية. فيما اقدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي على عزل مسافر يطا جنوبي الخليل منذ اكثر من شهر وتقييد حركة الاهالي من خلال حفر خنادق واغلاق الطرق المؤدية اليها. وقامت الجرافات بحفر قنوات لمنع مرور المركبات على عمق مترين وثلاثة امتار، قوات الاحتلال اغلقت الطرق الثلاثة المؤدية الى المسافرين من خلال حفر اخاديد في هذه الشوارع وهي، طريق خلة الضبع وطريق بير العد وشعب البطم، وبهذا ضيق الاحتلال وصول السكان الى اماكن سكناهم ورعيهم لمواشيههم وارضيههم الزراعية في مسافر يطا. وقامت قوات الاحتلال بتدريبات عسكرية في منطقة حلاوة والمركز وجنبه في مسافر يطا.

بيت لحم:

استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، على حفار " باجر " في قرية بيت تعمر شرق بيت لحم، يعود للمواطن جهاد نصري عواد من مدينة بيت ساحور، وتم الاستيلاء عليه أثناء شق طريق في بيت تعمر، واستولت قوات الاحتلال الإسرائيلي على بيت متنقل يستخدم كمخزن للأدوات الزراعية، ويعود للمواطن مجد حمدان ، في قرية الولجة غرب بيت لحم. كما أغلقت قوات الاحتلال، مدخل منطقة نبع الحنية في قرية الولجة شمال غرب بيت لحم، وتركيب بوابة يعني إغلاق المدخل أمام أصحاب الأراضي في المنطقة من الوصول إليها، علما أنه تم الاستيلاء على الأرض سابقا والتي تحتوي على بيوت قديمة مسكونة.

نابلس:

دمر مستوطنون، ما يقارب 30 شجرة زيتون مثمرة، في منطقة القعدات خلال هجوم ، على أراضي قرية مادما جنوب نابلس عقب تصدي أهالي القرية لهجوم المستوطنين، ومن الجدير ذكره ان قرية مادما شهدت هجوما للمستوطنين على مدار ثلاث ايام متواصلة، فيما أعاد مستوطنين بناء غرفتين من الطوب في أراضي مستوطنة "حومش" المخلاة منذ العام 2005، والمقامة على أراضي قريتي برقة وسيلة الظهر شمال نابلس، وأغلقت قوات الاحتلال مفترق بلدة دير شرف غرب نابلس، بسبب مسيرة للمستوطنين، حيث شهدت الطريق بين دير شرف وبيت ليد على طريق نابلس طولكرم، حشودا كبيرة للمستوطنين بالإضافة الى احتشاد مستوطنين قرب مستوطنات "عناب" و"شافى شمرون" و"يتسهار".

وتجري في بؤرة "احياه" الاستيطانية الجاثمة على أراضي قرية جالود في المنطقة المعروفة باسم "الرؤوس الطوال" من الحوض رقم (18) اعمال بناء متسارعة من الجهات الغربية والجنوبية والشرقية لهذه البؤرة الاستيطانية. حيث تم بناء أكثر من 15 وحدة استيطانية من البيوت الثابتة إضافة الى شق المزيد من الطرق الاستيطانية الجديدة حول هذه البؤرة، ومواصلة العمل بتجريف اراض إضافية من الجهة الشرقية وتمهيدها لبناء المزيد من الوحدات الاستيطانية، وإنشاء خطوط الكهرباء والماء لهذه المنطقة التي تعتبر حيا استيطانيا جديدا، يترافق مع مواصلة اعمال التجريف المكثفة وإنشاء البنى التحتية لمستوطنة "عميحاى" الجديدة التي تقع على أراضي جالود الجنوبية في المنطقة المعروفة باسم "ابو الرخم" من الحوض 16 والتي تبعد عن بؤرة "احياه" نحو 1 كم من جهتها الجنوبية الغربية لجالود.



التاريخ : 31 - 29 ديسمبر 2017

سلفيت:

اقتحم نحو 700 مستوطن ، بلدة كفل حارس شمال سلفيت، بحماية من قوات كبيرة من جيش الاحتلال. وقال شهود من البلدة إن نحو 700 مستوطن اقتحموا منطقة المقامات والأضرحة وسط كفل حارس، وأدوا طقوسا تلمودية في مقامات: النبي كفل، والنبي نون، والنبي يوشع. وأوضحوا أن عملية انتقال المستوطنين مشيا على الأقدام من المدخل الرئيس للبلدة إلى منطقة المقامات ترافقت مع صراخ عال، وطرق الطبول، والرقص، والأهازيج؛ ما تسبب بإزعاج الأهالي.

الأغوار:

أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بالاستيلاء على (3 دونمات، و279 مترا مربعا)، من أراضي المواطنين في بلدة طمون جنوب طوباس بحجة شق طريق زراعية استيطانية. كما أجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، تدريبات عسكرية باستخدام المدفعية الثقيلة، في مناطق شرق طوباس والأغوار الشمالية بالقرب من بيوت المواطنين، في قرية العقبة شرق طوباس، ما تسبب في حالة ذعر بينهم، إضافة لأخرى في منطقة الفارسية بالأغوار الشمالية، وأخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بالاستيلاء على (3 دونمات، و279 مترا مربعا)، من أراضي المواطنين في بلدة طمون جنوب طوباس بحجة شق طريق زراعية (استيطانية).

العاصمة تختنق

سياسة إسرائيلية ممنهجة.. ضرب القطاع التجاري في القدس بهدف تهجير المواطنين

* إعلان ترامب المشؤوم يلقي بظلاله على أكثر من 5600 محل تجاري في القدس منها 1370 متجرا في البلدة القديمة

* الانتقام من التجار المقدسيين بإجبارهم على إغلاق محالهم خلال الوقفات الاحتجاجية

* بلدية الاحتلال تلجأ إلى رفع الضرائب وتحرير مخالفات مالية جائرة لـ"تطفيش" المقدسيين

* 250 محلا تجاريا داخل أسوار البلدة القديمة مغلقة نتيجة تراكم الضرائب المالية عليها.

* سابقة: تجار المدينة يبحثون عن مساعدات مالية طلبا للصدوم في وجه "الاعصار التهودي"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة- ديالا جويحان 2017/12/31

نجحت إسرائيل على مدار أكثر من (50) عاما من الاحتلال في تنفيذ نحو 85% من مخططاتها التهودية ومن ضمنها السيطرة على القطاع الاقتصادي من خلال فرض قيود وضرائب على التاجر المقدسي ونشر "المتاريس" الحديدية وبناء نقاط التفطيش التي تعرقل حركة التاجر والمواطن داخل أسوار القدس وخارجها، ما جعل عاصمة فلسطين الأبدية ومواطنيها الأصليين يختنقون بإجراءات وممارسات منافية لكل الشرائع الدولية والإنسانية.



التاريخ : 31 - 29 ديسمبر 2017

الوضع السياسي يلقي بظلاله على الحركة التجارية

يقول حازم نجيب صاحب محل بيع الملابس في شارع صلاح الدين لـ "حياة وسوق" إن مدينة القدس منذ أكثر من خمسين عاما قابعة تحت قبضة الاحتلال ولكن مع كل مناسبة سياسية تتأثر المدينة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتعليميا.

يضيف "تعرضت المحلات التجارية في شارع صلاح الدين لمضايقات من قبل قوات الاحتلال في الايام الماضية من خلال إجبار اصحابها على إغلاقها خلال الوقفات الاحتجاجية على اعلان دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة بشأن القدس، حيث تعرضت المحلات لاطلاق قنابل الصوت وتطاير غاز الفلفل لداخلها."

وأوضح أن الوضع الاقتصادي في مدينة القدس خلال السبعة الشهور الماضية مع هبة الأقصى الأخيرة تأثر بشكل مباشر بسبب اغلاق المحلات، كما أن مدينة القدس أصبحت محاصرة ليس فقط من محيطها وانما من داخلها بشوارعها وازقتها، ما أدى لتراجع الحركة التجارية والاقبال على المحلات سواء في شارع صلاح الدين او شارع السلطان سليمان او داخل احياء البلدة القديمة.

صعوبة في جلب البضائع

بدوره يقول الحاج مصطفى أبو زهرة صاحب محلات لبيع المواد التموينية في القدس، إن الحركة التجارية في مدينة القدس تراجعت بشكل لافت خلال عام 2017 نتيجة تصاعد الوضع السياسي.

يضيف، أن جلب البضائع للسوق المقدسي ليس سهلا جراء رفع الضرائب والغرامات المالية على التاجر من قبل بلدية الاحتلال، إلى جانب المخالفات المالية التي تحرر للتاجر في حال وضع بضاعته أمام محله التجاري من اجل جلب الزبون للشراء.

ضرب القطاع التجاري لتهجير المواطن

بدوره، يؤكد المدير العام للغرفة التجارية في القدس فادي الهدي لـ "حياة وسوق" تراجع القوة الشرائية في السوق المقدسي ليس حديثا مع إعلان الرئيس الاميركي بشأن القدس، وإنما مع اليوم الاول من احتلال القدس وسعي إسرائيل لتنفيذ مخططاتها التهودية بدءا بإغلاق المؤسسات المقدسية منها بيت الشرق والغرفة التجارية في القدس الى جانب العشرات من المؤسسات الفلسطينية.

ويلفت إلى أن الاحتلال يقوم بإنشاء مؤسسات يهودية تهدف للسيطرة على مدينة القدس من كافة القطاعات منها القطاع التجاري والسياحي، بالإضافة إلى السيطرة عليها من خلال فرض القيود ورفع قيمة الضرائب بحق التاجر في المدينة.

يضيف، أن الاعلان الأميركي بدأ يؤثر سلبا على أكثر من 5600 محل تجاري في القدس منها 1370 متجرا في البلدة القديمة فقط.

وأوضح "على مدار الاسبوعين الماضيين قوات الاحتلال فرضت قيودا على حركة المواطنين، وتحديدًا من نشر (المتاريس) الحديدية والتفتيش المذل بحق المواطنين والحفريات من أجل بناء نقاط



التاريخ : 31 - 29 ديسمبر 2017

لشرطة الاحتلال عند مدخل باب العامود الذي يعتبر الشريان المغذي للأسواق داخل أحياء البلدة القديمة، ما أدى لتراجع القوة الشرائية.

وأشار إلى أن الغرفة التجارية في مدينة القدس على تواصل دائم مع كافة الشرائح التجارية للوقوف على كافة التفاصيل ووضع الخطط المستقبلية من أجل إنعاش الاقتصاد في المدينة.

التجار يبحثون عن مساعدات مالية!

يؤكد زياد الحموري مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية في مدينة القدس لـ"حياة وسوق" أن 2017 كان من أسوأ الأعوام التي مر بها القطاع التجاري في مدينة القدس، وأن ذلك جاء بعد سلسلة إجراءات نفذتها إسرائيل على مدار السنوات الطويلة الماضية، منها فصل مدينة القدس عن امتدادها الطبيعي مع مدن الضفة الغربية من خلال تشييد جدار الفصل والتوسع العنصري وإقامة الحواجز العسكرية على كافة مداخل المدينة ومخارجها.

يضيف الحموري "إسرائيل تعتمد إلى اتخاذ سلسلة إجراءات تهدف إلى ضرب قطاعات متعددة في المدينة"، مؤكدا وجود تركيز كبير لتوجيه ضربة قاصمة للقطاع الاقتصادي فيها، حيث شهدت المدينة ارتفاعا في نسبة الفقر والبطالة كما أصبح جزء كبير من التجار يبحثون عن مساعدات مالية ما يعد سابقة من نوعها، مشيرا إلى أن الضرائب التي يستخدمها السلطات الاحتلال بحق التجار هي إحدى الأدوات الضاغطة على المواطن من أجل اغلاق المحل التجاري ومن ثم الاستيلاء عليه بطرق التفاضية.

وأوضح أن نحو 250 محلا تجاريا داخل أسوار البلدة القديمة مغلقة نتيجة ارتفاع وتراكم الضرائب المالية، منوها إلى أن ما تبقى من المحلات التجارية يعاني من ركود تجاري، متوقعا أن يكون مصيرها الإغلاق نتيجة الديون المتراكمة عليها بفعل القانون الإسرائيلي الجائر.

وأشار إلى أن القطاع التجاري هو عماد الحياة في مدينة القدس، وفي حال انهياره سيؤدي لانهايار الوجود المقدسي.

ونوه إلى أن مدينة القدس شهدت خلال الأشهر الماضية تراجعا ملحوظا في القوة الشرائية والحركة التجارية وبخاصة إبان الهبة الشعبية دفاعا عن المسجد الأقصى بعد إقامة إسرائيل لبوابات حديدية على مداخله، وكذلك بعد إعلان ترامب المشؤوم باعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال.

ولفت إلى أن المؤسسة الإسرائيلية نفذت على مدار خمسين عاما من احتلالها للمدينة نحو 85% من مخططاتها التهودية والمتمثلة بعزل القدس عن أحيائها ونشر البؤر الاستيطانية في كافة أرجاء المدينة ودعم المؤسسات الإسرائيلية الاستيطانية فيها، منوها إلى أن الـ320 ألف مقدسي والذين يحملون الهوية الزرقاء يقفون حائلا أمام استكمال مخطط إسرائيل التهودي ولهذا تحاول العمل على ضرب صمودهم بالوسائل الاقتصادية من خلال استهداف القطاع التجاري الذي يمثل الشريان الحيوي لاقتصاد المدينة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State Of Palestine
Palestinian Liberation Organization
Palestinian National Commission
For
Education, Culture & Science



دولة فلسطين
منظمة التحرير الفلسطينية
اللجنة الوطنية الفلسطينية
للتربية والثقافة والعلوم

التاريخ : 31 - 29 ديسمبر 2017